[242] أنا من رسل بني إسرائيل وممن قرأ التوراة، وأنا رسول اليهود إليك مع شئ لتبينه لنا ما هو وأنت من المحسنين. فقال النبي صلى ا عليه واله: اجلس يا ابن سلام وسل عما شئت وإن شئت أخبرتك عما تسألني عنه. فقال: أخبرني يا محمد فإنني أزداد فيك يقينا. فقال: يا ابن سلام جئت تسألني عن ألف مسألة وأربعمائة مسألة وأربع مسائل نسختها من التوراة. فنكس عبد ا بن سلام رأسه وبكى وقال: صدقت يا محمد. فقال: أنبي أنت أم رسول ؟ فقال: يا ابن سلام إن ا بعثني نبيا ورسولا وأنا خاتم النبيين، أفما قرأت في التوراة " محمد رسول ا والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تريهم ركعا سجدا (1) - الآية - " ؟ وأنزل علي " ما كان محمد أبا أحد من رجالكم ولكن رسول ا وخاتم النبيين (2) " قال: صدقت يا محمد، أخبرني أكليم أنت أم وحي ؟ قال: يا ابن سلام بل وحي يأتيني به جبرائيل عن رب العالمين. قال: صدقت يا محمد، أخبرني كم خلق ا نبيا من بني آدم ؟ قال: يا ابن سلام، خلق ا مائة ألف نبي وأربعة وعشرين ألف نبي. قال: صدقت يا محمد، أخبرني كم المرسلون منهم ؟ قال: يا ابن سلام كان المرسلون ثلاثمأة وثلاثة عشر. قال: صدقت يا محمد فأخبرني من كان أول الانبياء ؟ قال: آدم. قال: صدقت يا محمد، أخبرني آدم كان نبيا مرسلا ؟ قال: نعم، أفما قرأت في التوراة " قال يا آدم أنبئهم بأسمائهم (3) - الآية - " ؟ قال: صدقت يا محمد، فأخبرني عن رسل العرب كم كانوا ؟ قال: ستة (4) أولهم إبراهيم وإسماعيل ولوط وصالح وشعيب ومحمد. قال: صدقت يا محمد، فأخبرني كم كان بين موسى وعيسى من نبي ؟ قال: ألف، قال: صدقت يا محمد، فعلى أي دين كانوا ؟ قال: على دين ا تعالى ودين ملائكته ودين الاسلام. قال: وما الاسلام ؟ وما الايمان ؟ قال: أما الاسلام فتشهد أن لا إله إلا ا وحده لا شريك له والاقرار بأن محمدا عبده ورسوله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم شهر رمضان والحج إلى بيت ا الحرام إن استطعت إليه سبيلا، وأما الايمان فتؤمن با وملائكته والكتاب والنبيين والبعث بعد الموت والقدر

---

(1) الفتح: 29. (2) الاحزاب: 40 (3) البقرة: 33. (4) سبعة (خ).